في كلمته أمام المؤتمر الثقافي الذي نظمته المنظمة العالمية للكتاب «الأفرو- آسيويين»

الحمد: امتزاج الدماء الكويتية - المصرية في حرب أكتوبر تجسيد للعلاقات بين البلدين

القاهرة - «كونا»: اكد سفير دولة الكويت لدى مصر الدكتور رشيد الحمد ان الكويت كعادتها دائما لا تتوانى عن تلبية نداء الواجب عندما يدق ناقوس الخطر لدى اشقائها.

جاء ذلك في كلمة القاها السفير الحمد أمام المؤتمر الثقافي الذي نظمته المنظمة العالمية للكتاب «الافرو - اسيويين» بمناسبة انتصارات اكتوبر هذا الليلة الماضية بحضور رئيس المنظمة الدكتور محمد مجدي مرجان وسفير الصين لدى مصر وممثلين عن وزارات الدفاع والداخلية والخارجية المصرية وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي.

واوضح السفير الحمد ان القيادة الكويتية بادرت الى حشد القوات وتسليح الجنود باحدث المعدات وتوفير كل السبل من اجل الاسراع في الوقوف الى جانب اخوانهم على ارض المعركة في حرب اكتوبر 1973 ومد يد العون فاختلطت الدماء الكويتية بالمصرية.

وقال «اننا في الكويت لا نزال نتذكر بكل الفخر مشاركتنا الغالية والعزيزة في انتصارات اكتوبر» مبينا ان الكويت لم تكتف فقط بالمشاركة في فرحة شقيقتها مصر بالنصر بل شاركت في صنعه من خلال ملحمة اداها لواء كامل من الجيش الكويتي وهو لواء اليرموك.

واشار الى انه استشهد خلال هذه الحرب 42 جنديا من لواء اليرموك الكويتي الذين روت دماؤهم رمال سيناء وامتزجت مع مياه قناة السويس.

ولفت الى ان الكويت شاركت ايضا في المعركة السياسية من خلال قرار وقف تصدير البترول الى الدول المؤيدة لاسرائيل وكان للكويت موقف واضح وتحرك ايجابي في الساحة الدولية لمناصرة الحقوق العربية واقناع العالم بادانة الاعتداءات الاسرائيلية.

وأضاف ان المشاركة الكويتية العسكرية لم تحدث فقط في حرب اكتوبر 1973 وانما بدأت منذ حرب 1967 التي سقط فيها اول شهيد كويتي على ارض مصر وهو العريف فلاح عبدالله العنزي بالاضافة الى مشاركة الكويت في حرب الاستنزاف.

وبين ان الدماء الكويتية التي روت ارض الفيروز وامتزجت بالدماء المصرية في ملحمة عربية خالدة سجلها التاريخ باحرف من ذهب كانت تجسيدا للعلاقات الاخوية الوطيدة بين مصر والكويت.

واشار الى ان التاريخ كان على موعد آخر مع ملحمة مصرية - كويتية تمثلت في الدور المصري العظيم من خلال القوات المسلحة المصرية الباسلة التي شاركت بكل قوة وكان لها الدور الابرز في حرب تحرير الكويت عام 1991 لتبقى المشاركة المصرية بتحرير الكويت في قلوب واذهان الشعب الكويتي وقيادته وفي ذاكرة الامة وتاريخها طيلة الدهر.

وشدد على ان الماضي الناصع للعلاقات المصرية - الكويتية والحاضر المشرق لها يؤكد ان متانة وقوة العلاقات بين البلدين امر غير قابل للنقاش وان مستقبل العلاقات بين البلدين سيكون نحو مزيد من التعاون والتضافر.

ورأى الحمد ان العلاقات بين مصر والكويت تسير بشكل جيد نحو مزيد من التطور على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية وانها اكتسبت دفعة جديدة عقب ثورة 25 يناير تجلت في الزيارات المتبادلة بين مسؤولي البلدين والمفاوضات التي تجري حاليا لتحديد المشروعات التي ستساهم الكويت في دعم الاقتصاد المصري عن طريق تنفيذها.

واشار في هذا الصدد الى ان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية كان قد وقع منذ ثلاثة اسابيع مع الحكومة المصرية على اتفاقية قرض لتمويل مشروع انشاء محطتين للغاز الطبيعي في محافظتي القاهرة والجيزة.

واختتم السفير الحمد كلمته بالقول «كثيرة هي المعاني التي تتداعى الى الذهن في اجواء هذا النصر العظيم وفي مقدمتها ان ملحمة العبور الكبيرة في اكتوبر كانت بمثابة الغرس الطيب والبذرة الصالحة التي نمت على مدار سنوات طويلة واشتد عودها لتكشف عن تمام بزوغها واكتمال تحققها في الاونة الاخيرة».

من جانبه ثمن رئيس المنظمة الدكتور محمد مجدي مرجان وممثلو وزارات الداخلية والخارجية والدفاع في كلماتهم الدعم العربي وخاصة دعم دولة الكويت لمصر خلال حرب اكتوبر مؤكدين انه من دون الدعم المادي والسياسي والعسكري ما كان لنصر اكتوبر ان يتحقق.

من ناحيته اكد سفير الصين لدى مصر سونج اي قوه خلال المؤتمر وقوف الصين الى جانب الحق العربي في تحرير اراضيه مشددا على دعم بلاده للقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته وعاصمتها القدس.

وفي ختام المؤتمر قام الدكتور مرجان باهداء دروع تذكارية وشهادات تقدير لسفير دولة الكويت الدكتور رشيد الحمد وسفير الصين سونج قوه وممثلي وزارات الداخلية والخارجية والدفاع.

- القيادة الكويتية بادرت إلى حشد القوات للوقوف إلى جانب إخوانهم في الانتصار العظيم
- لم نكتف بالمشاركة في فرحة أشقائنا بالنصر بل شاركنا في صنعه من خلال ملحمة لواء اليرموك
- أوقفنا تصدير البترول إلى الدول المؤيدة لإسرائيل وكان لنا تحرك إيجابي في الساحة الدولية لمناصرة الحقوق العربية
- التاريخ كان على موعد مع ملحمة مصرية - كويتية أخرى من خلال الدور المصري العظيم في حرب تحرير الكويت

السفير الحمد خلال المؤتمر الثقافي للمنظمة العالمية للكتاب

في كلمتها التي ألقاها بالدورة السابعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة

الدويسان: للكويت تاريخ حافل بالشراكة مع الدول الأفريقية ودعم تنميتها

- مشاركة سمو الأمير في قمة أديس أبابا والانضمام لعضوية الاتحاد الأفريقي بصفة مراقب يؤكدان عمق العلاقات الكويتية - الأفريقية

الدويسان يلقي كلمة الكويت أمام الجمعية العامة

- نولي أهمية خاصة لمسألة الشراكة الإنمائية مع أفريقيا نظرا لوثوق العلاقة الكويتية - الأفريقية
- تجاوز ما أنفقه الصندوق الكويتي للتنمية على مشاريع التنمية في أفريقيا 6.4 مليارات دولار
- اطلقنا مبادرة إنشاء صندوق الحياة الكريمة برأسمال قدره 100 مليون دولار لمساعدة الدول على تلبية احتياجاتها

الامم المتحدة - «كونا»: ذكرت الكويت بتاريخها الحافل في مجال الشراكة مع الدول الافريقية ودعم الانشطة الإنمائية فيها وتعهدت بمواصلة ذلك الدعم عبر كل من المؤسسات الرسمية والقطاع الخاص.

جاء ذلك في كلمة الكويت التي القاها بشار علي الدويسان عضو الوفد المشارك في اعمال الدورة السابعة والستين للجمعية العامة خلال مناقشته مساء امس الاول لبند «الشراكة الجديدة من أجل تنمية افريقيا».

وقال الدويسان إن مشاركة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح في اعمال القمة الافريقية الـ19 التي عقدت بالعاصمة الاثيوبية اديس ابابا في شهر يوليو الماضي وانضمام الكويت لعضوية الاتحاد الأفريقي بصفة مراقب إضافةالى تبرع الكويت خلال تلك القمة بتكاليف تجهيز مقر المفوضية العامة للاتحاد الإفريقي بكافة مستلزماته هي «مؤشرات تؤكد عمق العلاقات الكويتية الإفريقية ودليل واضح على جهود بلادي في دعم الاستقرار والمساعدة على إيجاد حلول لمشاكل دول القارة الافريقية».

ولفت الى ان الكويت وإدراكا منها لأهمية العمل المشترك لما فيه صالح شعوب الدول النامية انشات الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذي يمتد نشاطه إلى 102 دولة منها 48 دولة افريقية ويساهم في تمويل عدة مشاريع بقطاعات مختلفة منها الزراعة والنقل والطاقة والمياه والصرف الصحي والصحة والتعليم وغيرها وقد تجاوز إجمالي ما انفقه الصندوق الكويتي على مشاريع التنمية في افريقيا 6.4 مليارات دولار امريكي.

كما ذكر ان الصندوق شارك في مبادرة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي عام 1996 لتخفيف عبء مديونية 24 دولة من دول الاتحاد الأفريقي وبان دولة الكويت اطلقت مبادرة إنشاء صندوق الحياة الكريمة برأسمال قدره 100 مليون دولار امريكي بهدف مساعدة الدول على تلبية احتياجاتها الأساسية ومواجهة الصعوبات التي افرزتها ازمة الغذاء العالمي عامي 2007 و 2008 واعقبتها الازمة المالية في اواخر عام 2008 وباتها ساهمت في الكثير من الصناديق التي انشئت في افريقيا لمكافحة الجوع والفقر بمبالغ تجاوزت 300 مليون دولار امريكي والتزمت ايضا بالتبرع بمبلغ 500 مليون دولار امريكي في مؤتمر المانحين لشرق السودان.

واكد الدويسان ان الكويت تولي اهمية خاصة لمسالة الشراكة الإنمائية مع إفريقيا نظرا لوثوق العلاقة الكويتية - الأفريقية إذ سبقت العلاقات الاقتصادية الكويتية مع الدول الأفريقية العلاقات السياسية والدبلوماسية في كثير من الاحيان وما يواجه هذه القارة من تحديات تتطلب من المجتمع الدولي تعزيز الجهود وتكثيف التعاون لمساعدة شعوبها في التغلب على المصاعب بعدة مجالات ولعل اخطرها الارتفاع الشديد في معدلات البطالة وغياب الامن في عدد من المناطق وانتشار النزاعات المسلحة وابتعاد عدد ليس بقليل من الدول الافريقية عن إمكانية الوصول لتحقيق الاهداف الإنمائية للالفية في موعدها اي عام 2015.

واعرب الدويسان عن اسفه لبقاء الفقر منتشرا في افريقيا ولتفشي الامراض الخطيرة والمعدية وللنقص المستفحل في الدعم الاقتصادي ومشاريع التنمية على الرغم من مرور 11 عاما على اعتماد رؤساء الدول الأفريقية مبادرة الشراكة الجديدة من اجل تنمية افريقيا «نيباد» التي تمثل رؤية استراتيجية شاملة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في القارة الأفريقية وكذلك مرور 10 سنوات على تنظيم حوار الجمعية العامة للأمم المتحدة الرفيع المستوى حول تلك الشراكة واعتمادها إطارا لتنمية افريقيا ودعوتها اجهزة الامم المتحدة ووكالتها المختصة وغيرها من شركاء التنمية إلى مواءمة برامجها الموجهة لدعم جهود التنمية في افريقيا.

ودعا الدويسان المجتمع الدولي في هذا الصدد الى «وقفة جادة ومتأملة» لدعم ومساعدة الدول الأفريقية النامية ومساعدتها على تجاوز صعوبة العيش من خلال الالتزام بالقرارات والتعهدات لزيادة المساعدات التنموية الرسمية.

واضاف «اود ان اشدد على ضرورة تكاتف المجتمع الدولي وجميع المنظمات الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص في تقديم الدعم اللازم والمساعدات الممكنة لضمان توفير سبل العيش الكريم والنهوض بالبنى التحتية للدول النامية بشكل عام والدول الافريقية خاصة تاكيدا لما تضمنته المادة الأولى من ميثاق الأمم المتحدة حول «تحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية»...

واوضح ان العالم شهد خلال السنوات الخمس الماضية بروز تحديات ومخاطر دولية عديدة تعيق جهود التنمية في عدد كبير من الدول النامية لعل اهمها هو ارتفاع اسعار المواد الغذائية واضطراب اسواق المال إضافة الى الأزمة الاقتصادية العالمية.

ورأى انه لا ينبغي لتلك الأزمات رغم خطورتها ان تعيق تنفيذ التزامات المجتمع الدولي تجاه دعم مشاريع التنمية في الدول النامية والدول الأقل نموا داعيا الدول الأفريقية الى بذل المزيد من الجهود لإرساء دعائم الاستقرار وتفعيل الحكم الرشيد وتوفير المناخ الملائم للتنمية بقية تشجيع الدول المانحة بجميع قطاعاتها على مؤازرتها بالدعم الاقتصادي والفني.

وختم الدويسان كلمته مؤكدا ان دولة الكويت «لم ولن تدخر جهداً في مواصلة ودعم وتقديم المساعدات للدول النامية عامة وللدول الأفريقية بشكل خاص عبر مؤسساتها الرسمية وقطاعها الخاص وان تلك المساعدات تعتبر «نهجا ثابتا في سياسة دولة الكويت الخارجية» انطلاقا من قناعاتها بان النهوض باقتصادات تلك الدول ومساعدتها على تحقيق اهدافها الإنمائية سيعود بالمنفعة على الجميع ويعزز من آفاق الشراكة والتعاون ويزيد من متانة النظام التجاري والاقتصادي العالمي.

خلال مؤتمر صحافي لإعلان نتائج الفائزين بمسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن

عبدالمحسن الخرافي: الأمير حريص على المبادرات التي تعلي كلمة الإسلام

د. عبدالمحسن الخرافي خلال المؤتمر الصحافي

أكد الامين العام للامانة العامة للاوقاف د.عبدالمحسن الجارالله الخرافي حرص سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد على المبادرات التي من شأنها اعلاء كلمة الاسلام والمحافظة على اصول الدين الحنيف.

جاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقده الامين العام للاوقاف امس، بمناسبة اعلان نتائج الفائزين والفائزات بمسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده الـ16 التي تقام برعاية سمو امير البلاد تحت شعار «نور في كل بيت».

واضاف ان عدد الفائزين والفائزات في المسابقة بلغ 154 بواقع 69 فائزا من الرجال والبنين و75 فائزة من النساء والبنات و10 من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وحصلت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية على الدرع الذهبية للمسابقة بعد ان قدمت 50 فائزا وفائزة تلتها مبرة المتميزين وقدمت 20 فائزا وفائزة ثم جمعية الاصلاح الاجتماعي التي قدمت 14 فائزا وفائزة.

واشار الخرافي الى ان عدد الجهات المشاركة في المسابقة بلغ 32 جهة اهلية وحكومية في حين بلغ عدد المشاركين نحو 2141 مشاركا ومشاركة وعدد المتأهلين للتصفيات النهائية 1608 متسابقين ومتسابقات وعدد المشاركين في المسابقة العامة 748 وفي مسابقة الناشء والشباب 860.

وبين ان لجان التحكيم العاملة اثناء التصفيات النهائية بلغت 24 لجنة مقسمة على 10 للرجال والبنين و10 للنساء والبنات و4 لتحكيم الفئات الخاصة للمكفوفين وذوي الاعاقة والتوحد والداون.

واعرب عن الفخر والاعتزاز بان يقدم الصندوق الوقفي للقرآن الكريم وعلومه بالامانة العامة للاوقاف منذ 16 عاما الماضية كل انواع الدعم لانجاز المسابقة بالشكل اللائق والمشرف «وهو ما يؤكده ازدياد عدد المتقدمين لهذه المسابقة السنوية عاما بعد عام».

واكد ان حرص سمو امير البلاد على الحضور وتكريمه ابناءه وبناته الفائزين يترك بالغ الأثر في رفع معنوياتهم وتشجيعهم على المضي قدما في الالتزام والتمسك بكتاب الله العظيم والحرص عليه حفظا وتلاوة وتدبرا وعملا فضلا عن زيادة اقبال المشاركين في المسابقة خلال السنوات المقبلة.

عدد الفائزين بلغ 154 بواقع 69 فائزا من الرجال و75 من النساء و10 من ذوي الاحتياجات الخاصة

جانب من المؤتمر